

المرجع المدرسي يدعو الى التزام الحلول السلمية والاجتهاد في الحوار لحل الأزمات

وكالـة أـنبـاءـ الـحـوزـةـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ النـجـفـ الأـشـرـفـ (ـوـاحـةـ)

اعتـبرـ سـماـحةـ المرـجـعـ الـدـينـيـ آـيـةـ إـلـيـهـ العـظـيمـ السـيـدـ مـحـمـدـ تـقـيـ المـدـرسـيـ،ـ أـنـ التـعـرـضـ لـلـمـطـاهـرـاتـ السـلـمـيـةـ "ـأـمـرـ غـيرـ مـقـبـولـ جـمـلةـ وـتـفـصـلاـ"ـ،ـ فـيـمـاـ دـعـاـ إـلـىـ الـحـوارـ لـلـخـرـوجـ مـنـ "ـصـيقـ الـأـزـمـاتـ"ـ.

وـأـهـابـ سـماـحتـهـ فـيـ بـيـانـهـ الـأـسـبـوعـيـ،ـ بـالـشـعـبـ الـعـرـاقـيـ وـالـقـوـىـ الـنـافـذـةـ وـالـقـيـادـاتـ السـيـاسـيـةـ بـأـنـ يـشـكـرـوـاـ رـبـهـمـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـحـرـيـةـ وـأـنـ يـلتـزـمـوـاـ بـآـدـابـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ.

وـقـالـ إـنـ "ـنـقـضـ الـعـهـدـ وـتـجـاـزـ الـقـانـونـ وـالـسـقـوـاءـ بـالـأـجـانـبـ عـلـىـ إـخـوانـ الـوـطـنـ وـتـرـدـادـ نـغـمةـ الـاسـتـقـالـ الـناـشـرـةـ كـلـ ذـلـكـ يـفـسـدـ عـلـيـهـمـ مـاـ هـمـ فـيـهـ وـيـنـذـرـ بـعـودـةـ الـدـيـكـتاـتـورـيـةـ الـمـقـيـتـةـ".ـ

وـأـضـافـ "ـإـنـ بـسـاطـ الـعـدـلـ يـسـعـ الـجـمـيعـ وـأـنـ مـرـكـبـ الـطـلـمـ شـمـوسـ وـإـنـ يـكـبـوـ بـرـاكـبـهـ قـبـلـ الـآـخـرـينـ"ـ،ـ مـؤـكـداـ"ـ أـنـ "ـمـنـ حـقـ كـلـ شـخـصـ وـكـلـ فـئـةـ وـكـلـ طـائـفةـ وـكـلـ قـوـمـ السـعـيـ الـجـادـ مـنـ اـجـلـ الـمـزـيدـ مـنـ الـحـقـوقـ وـلـكـنـ لـيـسـ عـلـىـ حـسـابـ الـآـخـرـينـ وـبـالـطـرـقـ

وفي أول تصريح له عقب مقتل خمسة أشخاص وإصابة العشرات في مظاهرات العاصمة بغداد، اعتبر المرجع المدرسي أن الاعتداء على المتظاهرين “أمر غير مقبول جملة وتفصيلاً”.

لكنه استدرك بالقول: “كما أن تجاوز بعض المتظاهرين الحدود المرسومة لهم هو الآخر غير مقبول أبداً”.

وذكر سماحته من أسمائهم بـ ”بعض الذين يطالبون أمريكا بالتدخل في شؤون العراق مرة أخرى“ بأن ذلك لا يزيدهم إلا خسارة، وال الصحيح هو أن يتلزم الجميع بالقانون وأن يجعلوا الحوار وسيلة لحل المشاكل، حسبما جاء في البيان.

وقال أيضاً، إن ” علينا أن لا نسيء الظن ببعضنا بل أن نتحهد في الحوار ليلاً نهار حتى تقترب وجهات النظر ويتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في المسائل المختلفة“.

ورأى المرجع المدرسي أن السبيل الوحيد للخروج من ضيق الأزمات وضع خارطة طريق للتقدم حتى يحصل الجميع على المزيد من الخبرات ويتحقق التنافس الإيجابي على فعل الخير.